لنفكّر قبل التّجنيد

تساؤلات حول رفض التّجنيد

الفهرس

مقدمة	4
الرفض والامتناع عن الخدمة العسكرية	5
كيف ممكن أحصل على إعفاء من التجنيد الاجباري؟	5
إذا برفض التجنيد الاجباري، أنا بخالف القانون؟	6
"إذا بتخدمش بيحطّوا عليك نقطة سودا"	6
طيب وإذا بعدني مقررتش؟	7
بس ما هاي الدولة بتحمينا!	7
طيب وشو بدكو مني؟	8
تواصل معنا	9

مقدمة

التجنيد الاجباري في اسرائيل مفروض بحسب قانون خدمة الأمن (القانون منذ عام 1949 وتم وضع قانون معدل جديد عام 1986) على كل شخص بلغ الثامنة عشرة من عمره ويحمل المواطنة أو الإقامة الإسرائيلية. وبالتالي، يمكن استدعاء كل مواطن او مواطنة بلغ\ت الثامنة عشرة من العمر للخدمة من قبل وزير "الأمن" الإسرائيلي، إلا أنّ ذلك لا يطبق على أرض الواقع، وفي أعقاب قرار حكوميّ يقوم الوزير بإعفاء العرب حاملي الجنسية الاسرائيلية من الخدمة الإجبارية باستثناء الرجال العرب الدروز غير المتديّنين والرجال الشركس (بينما تعفى النساء من ذلك). فُرض التجنيد على الشباب العرب الدروز بتاريخ 3.5.1956 عبر إصدار قرار لرئيس الوزراء الإسرائيلي الأول دافيد بن غوريون، حيث واجه هذا القرار في حينه رفض ومقاومة من قبل أبناء الطائفة الدرزية العربية.

فَرض الخدمة العسكرية وتحويلها عبر السنين إلى أمر عادي، تحمل في طياتها أوامر طاعة عمياء لكل شاب درزي وتملي عليه السير مع التيار وتأدية الخدمة العسكرية، دون الوقوف عند الأمر للحظة والتساؤل إذا كان مسار التجنيد هو المسار الملائم له وللمجتمع الذي يحيا فيه. في حال قررنا عدم الخدمة يريدوننا أن نطأطئ رؤوسنا وأن نشعر بالوحدة ويتهموننا بنكران الجميل أو حتى بالخيانة. وفي حال قررنا تأدية الخدمة يريدوننا أن نطيع الأوامر بلا تفكير وكأنها مفهومة ضمنا أو واجب وطني.

من هنا نقول، أنه يجب على الشخص ألا يشعر بالسوء اتجاه قراراته، ونحن نؤمن أنّه هنالك ضرورة قصوى لإعادة النظر في موضوع التجنيد الإجباري ومكانة الجيش في حياتنا اليومية

الرّفض والامتناع عن تأدية الخدمة العسكرية

تقرر السلطات العسكرية كل عام إعفاء أشخاص من الخدمة العسكرية بحيث لا ترسل لهم أوامر تجنيد البتة، وذلك لتصنيفهم كغير ملائمين مسبقا، لأسباب اقتصادية أو جنائية أو سياسية أو لعدم حاجة الجيش إليهم (مثل الحرديم).
هنالك فئة من الأشخاص الذين يختارون بإرادتهم عدم التجند للجيش. هذه الفئة تشمل الممتنعين لأسباب عامة منها الإجتماعية، الإقتصادية، النفسية والطبية وهنالك رافضون لأسباب أيديولوجية ومبدئية ووطنية.

كيف ممكن أحصل على إعفاء من التجنيد الاجباري؟

هنالك عدة أسباب قانونية للإعفاء من التجنيد الاجباري:

أسباب طبية: الحصول على اعفاء على خلفية مرض جسدي أو إعاقة أو على خلفية عدم ملائمة نفسية للخدمة العسكرية.

رفض لأسباب مبدئية ضميرية: القانون يتيح إمكانية التقدم للجنة تسريح لأسباب ضميرية تابعة لسلطات الجيش، لأشخاص يرفضون الخدمة من منطلقات مبدئية (يتم اعتبار المبادئ السلمية على وجه الخصوص).

أسباب دينية: بحيث يتم فحص الالتزام الديني لدى الشاب على مدار سنوات وبعدها الحصول على الاعفاء.

عدم ملائمة: إعفاء متاح للشباب اللذين باشروا تأدية الخدمة العسكرية وصُنّفوا كغير ملائمين للخدمة على يد لجنة تابعة لسلطات الجيش فيما بعد.

إذا برفض التجنيد الاجباري، أنا بخالف القانون؟

كلا! كل من لا يؤدي الخدمة العسكرية يفعل ذلك من أسباب متاحة قانونيا، وفي نهاية الأمر، يحصل على تسريح من قبل سلطات الجيش نفسها. كذلك، يُعتبر الرفض الضميري حق معزز في الوثائق الدولية، مثل الوثيقة الدولية للحقوق المدنية والسياسية (بند 18) والتي تم التصديق عليها عام 1991 من قبل إسرائيل، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان (المادة 18).

"إذا بتخدمش بيحطّوا عليك نقطة سودا"

هنالك الكثير من الأقاويل والإشاعات حول كل ما يتعلق برفض الخدمة العسكرية والامتناع عنها. لكن، تذكر: لا يطرأ أي تأثير على الأمور الآتية جراء الرفض أو الإمتناع عن الخدمة: سيكون بإمكانك الحصول على رخصة قيادة، قرض إسكان (مشكانتا) وتأشيرة سفر؛ الدراسة في الجامعة والكلية؛ أن تصبح طبيبا، محاميا أو أخصائيا نفسيا؛ سيكون بإمكانك العمل في مؤسسات حكومية وأجسام خاصة، فالقانون يمنع التمييز في التشغيل والعمل على خلفية عرقية، قومية، جندرية، دينية وتوجهات سياسية وكذلك على خلفية الإمتناع عن الخدمة العسكرية (أنظر بند 2أ لقانون المساواة في فرص العمل، 1988). يجدر التشديد هنا على أنّ إعلانات الوظائف الشاغرة التي تشترط إتمام الخدمة العسكرية للتقدّم للعمل هي غالبا ما تكون من منطلقات عنصرية ضد العرب.

ما حدا بيقبلك ولا في محل شغل

بيروح مستقبلك

بتنقبلش للتعليم

طيب وإذا بعدني مقررتش؟

أولا، كونك تفكر في الأمر هذا يعني أنّك لا تأخذ الأمور كمفهومة ضمنا، وهذا رائع! ثانيا، هذا هو الوقت المناسب للتفكير العميق والجدي في موضوع الخدمة العسكرية. من الأفضل اتخاذ القرارات من بعد فحص جميع الإمكانيات وجوانبها العديدة. إذا كانت تنقصك أي معلومة بخصوص الإمتناع عن التجنيد الاجباري في الجيش، تستطيع التوجه إلى شبكة الدعم لتلقي الاستشارة والمرافقة عن طريق:

البـريـد الالـكتـروني: **urfod2014**@gmail.com

خـــــط الـــــدعـــم: **054-3655595** (رسالة صوتية أو رسالة Whatsapp أو SMS)

صفحة الفيسبوك: "**أرفض. شعبك بيحميك**".

بس ما هاي الدولة بتحمينا!

في الحقيقة، دولة إسرائيل صادرت الغالبية الساحقة من أراضي العرب الدروز، ولم تهتم بالتنظيم والتخطيط في قرانا منذ عشرات السنين، لم تستثمر الميزانيات الكافية في مجالسنا المحلية، في التعليم، وتطوير مناطق صناعية وفرص التشغيل في قرانا. دولة اسرائيل تتعامل معنا مثل باقي العرب، وحتى أسوأ من ذلك لأنها تظن أنه مهما أجحفت في حقوقنا سنبقى موالين لها ولجيشها.

وهنا علينا أن نذكر، أن للجيش الإسرائيلي دور أساسي في تهجير العرب الفلسطينيين وتدمير أكثر من 600 قرية، فرض الحكم العسكري واحتلال الشعب الفلسطيني لعقود طويلة. كما وأنّ الجيش الإسرائيلي متورط في العديد من انتهاكات حقوق الإنسان وجرائم الحرب: هدم البيوت، إعتقالات إدارية، القتل العمد دون محاكمة، تعذيب، تجويع، منع تلقي العلاجات الطبية، عقاب جماعي، وبناء وتوسيع المستوطنات. الجيش هو أداة في يد الحكومة، ينفذ

سياستها، وسياسة الحكومة هي سياسة كراهية، عنصرية وعنف. ولذلك، الدولة لا تحمينا والأمن لم ولن يتحسن عبر العمليات العسكرية، بل هي تشجع المزيد من العنف والمزيد من الحروبات والقتل.

طيب وشو بدكو مني؟

نحن نريد أن تقرر بقواك الذاتية بخصوص التجنيد العسكري. نحن نريد أن يُطرح السؤال حول التجنيد لدى كل شاب عربي درزي. ولا نريد لقضية التجنيد أن تبقى مفهومة ضمنا. عليك أن تفكر قبل التجنيد. يجب أن تعرف أنّه لديك حق الاختيار. إعتبر هذا الكراس دعوة منا لك لإعادة النظر وطرح الأسئلة في قضية التجنيد الإجباري.

حراك "أرفض. شعبك بيحميك"

نحن حراك شبابي، نسويّ، غير حزبي، غير محصور في إطار طائفي، يضم شابات وشباب من مختلف المناطق والمذاهب، اجتمعنا من أجل هدف مناهضة كافة أشكال التجنيد التي تسعى المؤسسة الإسرائيلية إلى فرضه على الفلسطينيين مبتدئين مركزين جهودنا بداية على مناهضة التجنيد العسكري الإجباري المفروض على الشباب العرب الدروز. جزء هام من نشاط الحراك هو توفير الدعم والمساندة للرافضين والممتنعين عن التجنيد الاجباري، وذلك عبر إتاحة المعلومات حول مسارات الإعفاء والرفض وتقديم الاستشارة القانونية المجانية حول الاجراءات للحصول على الاعفاء ودعم قضيتهم بشتى الوسائل. كما ويحاول الحراك توفير منح دراسية للشباب الرافضين من خلال التواصل مع عدة جمعيات ومؤسسات محلية وعالمية.

خـــط الـــدعـــم: **054-3655595** (رسالة صوتية أو رسالة Whatsapp أو SMS)
صفحة الفيسبوك: "**أرفض. شعبك بيحميك**".
البـريـد الالـكتـروني: **urfod2014**@gmail.com

حركة "بروفايل جديد"

نحن مجموعة نسويّة من نساءٍ ورجالٍ يؤمنون بإمكانيّة أن نعيش في دولةٍ لا تكون دولة جنود. يمكن لدولة إسرائيل أن تتخذ من اليوم سياسات حثيثة من أجل السلام، أن تتوقف عن كونها دولة عساكر. يجب أن لا نبقى مجبرين على ممارسة حياة الجنود، أن ننبه أولادنا وأزواجنا وزوجاتنا بأن شعارات الأمن القومي توفّر في معظم الأحيان غطاءً لخيار القتال والحرب كطريقة لتحقيق الأهداف السياسيّة. نحن نرفض أن نبقى جزءًا من هذا الخيار. جزء هام من نشاط "بروفايل جديد" هو تقديم الدعم لمن قرروا رفض الخدمة العسكريّة. الدعم يتضمن نشاط "شبكة مرافقة رافضي الخدمة والممتنعين عنها" وتضع هذه الشبكة نصب أعينها منح كل متوجّه المعلومات الدقيقة والموثوقة حول الإجراءات التي تمكنه من تحصيل الإعفاء من الخدمة في الجيش، ومنح المتوجهين لطلب هذا الإعفاء الدعم المعنوي. "بروفايل جديد" تشغّل أيضًا مشروعًا للمساندة القضائية لرافضي الخدمة من منطلقات ضميريّة ورافضي الخدمة من منطلقات اجتماعيّة، خاصةً أولئك الذين يتم اعتقالهم في السجون العسكرية.

رسائل Whatsapp فقط: **0502905588**
البـريـد الإلـكـتـروني: **info**@newprofile.org
الموقع: www.**newprofile**.org

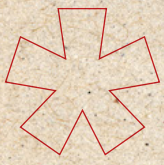

تم ترجمة معظم مضامين هذا الكراس من النشرة المنبثقة
عن حركة "**بروفايلّ جديد**" لدعم رافضي التجنيدة الإجباري وذلك بموافقة من الحركة.
حقوق النشر والنسخ محفوظة لحراك **"أرفض. شعبك بيحميك".**
حزيران 2014 (الاصدار الاول)| **تموز 2018** (الاصدار الثاني)

حراك "أرفض، شعبك بيحميك"

خـــط الـــدعـــم: **0 5 4 - 3 6 5 5 5 9 5**
(رســـالـــة صـــوتـــيـــة أو رســـالـــة Whatsapp أو SMS)
صفحة الفيسبوك: "**أرفض.شعبك بيحميك**".
البريد الالكتروني: **urfod2014**@gmail.com

حركة "بروفايل جديد"

رسائل Whatsapp فقط: **0502905588**
البـريـد الإلـكـتـروني: **info**@newprofile.org
الموقع: www.**newprofile**.org